

## أثر تدريس مادة التقنيات التربوية بأنموذج ALLEN HOVER في تعلم طلبة كلي التربية الاساسية لمهارات التفكير الابداعي م.م. احمد عبد السلام علاوي

### مستخلص البحث:

هدف البحث التعرف على أثر تدريس مادة التقنيات التربوية بأنموذج ALLEN HOVER في تعلم طلبة كلية التربية الاساسية لمهارات التفكير الابداعي ومن أجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والذين درسوا على وفق أنموذج ALLEN HOVER ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي. اعتمد المنهج البحث التجريبي منهجاً للبحث مناسبة لهدف البحث وإجراءاته اذ اختير التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي في اختبار التفكير الابداعي واحدهما تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً. طبقت التجربة على طلبة التربية الاساسية قسم التربية الاسلامية الدراسة الصباحية اختيرت قسدياً من اقسام كلية التربية الاساسية بلغ عدد أفرادها (52) طالب و طالبة . ولاختبار صحة الفرضية الصفرية أعد الباحث اختبار التفكير الابداعي وقد تضمن الاختبار (8) أنشطة يشير كل نشاط الى موقف يقيس فيها احدى مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، الحساسية للمشكلات) ، وطبق على عينتين استطلاعتين من غير عينة البحث الأساسية. وباستعمال الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد حصل على النتائج:- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج ALLEN HOVER على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي إذ بلغت (t-test) المحسوبة (2,67) , في حين بلغت قيمة ( ت ) الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05).

ومن هذه النتائج استنتج الباحث أن التدريس بأنموذج ALLEN HOVER ذو اثر في تعلم الطلبة لمهارات التفكير الابداعي حيث بلغ حجم الاثر (0,07)، وبناء على ذلك وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

### الفصل الأول/ التعريف بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث

يُعدّ التعليم من أهمّ المنظومات التي تقوم عليها أيّ دولة في العالم؛ فهي أحد الأسباب الرئيسيّة للتقدم والنمو في الدول كافة حيث أن اهتمامها بالمنظومة التعليميّة وجعلها من الأولويات يساعد في بناء حاضر ومستقبل مشرق يدفع بها نحو التقدّم والرقّي. كما أنّ التكنولوجيا قد دخلت مُختلف جوانب الحياة بقوة، وأصبحت من أهمّ المقاييس لتقدّم الدول والأمم، وشملت التكنولوجيا الأنظمة التعليمية المختلفة فبرز مفهوم تكنولوجيا التّعليم. ان من الاسباب الرئيسيّة بتدني المستوى العلمي للمتعلّمين هو استخدام تكنولوجيا التعليم بمستوى ضعيف في العملية التعليمية في كافة مستوياتها , حيث يجري الاعتماد بشكل كبير على طرائق التدريس القديمة في اصال المادة التعليمية الى المتعلمين , والتي غالباً ما تخلق الملل بين صفوف المتعلمين فنرى ان الطالب يحفظ ما يحتويه المقرر الدراسي ومن ثم ينساه بعد فترة وجيزة. ويصبح المعلم محورا للعملية التعليمية وذلك بإلقائه المعلومات على الطلبة دون تشويق فيتم تخصيص غالبية وقت الدرس للمعلم وليس للمتعلم ويصبح له دور رئيسي فعال فيها , ان ضعف او عدم استخدام تكنولوجيا التعليم في مؤسساتنا التعليمية من اسباب تدني مستوى الطلبة , فلا

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
2022-17-16 آذار  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

بد من وضع بعض الحلول ورفع المقترحات للجهات المعنية , لتطوير العملية التعليمية والنهوض بها بحيث تؤدي دورها في تطوير المجتمع وخدمته, لذا تجلت مشكلة البحث في الكشف عن أثر تدريس مادة التقنيات التربوية بأنموذج ALLEN HOVER في تعلم طلبة كلية التربية الاساسية لمهارات التفكير الابداعي.

**ثانياً: أهمية البحث**

تتم أهمية البحث والحاجة إليه في النقاط الآتية:-

- 1- أهمية مادة التقنيات التربوية في برنامج اعداد المعلمين بصفقتها مادة تزيد من المستوى التعليمي ورفع كفاءته وتبسيط المادة التعليمية وتقليل الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 2- أهمية استخدام اساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس تزيد من الكفاءة المهنية لطلبة المرشحين لمهنة التعليم وبذلك يمكن نقل اثر التدريس مستقبلاً.
- 3- أهمية التقنيات التربوية في العملية التعليمية كونها تختصر الوقت المُحدّد للتعليم وتزود المُتعلّم بمعلوماتٍ في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.

- 4- اختيار أنموذج ALLEN HOVER كطريقة لتدريس مادة التقنيات التربوية وعلى حد علم الباحث لا يوجد بحث تجريبي مماثل استخدم هذه الأنموذج.

**ثالثاً : هدف البحث وفرضيته**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر تدريس مادة التقنيات التربوية بأنموذج ALLEN HOVER في تعلم طلبة كلية التربية الاساسية لمهارات التفكير الابداعي:-

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تُدرس بأنموذج ALLEN HOVER ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تُدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي.

**رابعاً : حدود البحث:**

- 1- طلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الاسلامية في كلية التربية الاساسية/ المرحلة الثالثة/ الدراسة الصباحية / الجامعة المستنصرية.

- 2- الفصل الدراسي الخامس للعام (2018-2019) م.

- 3- مادة التقنيات التربوية بمفرداتها المقررة لطلبة المرحلة الثالثة في اقسام كلية التربية الاساسية كافة.

**خامساً : تحديد المصطلحات :**

- 1-الأثر: عرفه كل من :

\* (السقاف،2007): بأنه : "هو ما يراه من معالم او بصمات أو آثار في الشئ المؤثر فيه, فهناك مؤثر ومؤثر فيه بمعنى متغير مستقل ومتغير تابع" (السقاف،2007: 19) .

\* إبراهيم (2009): "هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، ولكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية".

(إبراهيم،2009: 30)

**\* التعريف الإجرائي للأثر:**

قدرة أنموذج ALLEN HOVER على تعلم طلبة المجموعة التجريبية لمهارات التفكير الابداعي مقارنة مع اقرانهم في المجموعة الضابطة والذي يتمثل بمقدار حجم الاثر المتسبب عن الدلالة المعنوية لدرجات اختبار التفكير الابداعي وفق المعيار الموضوع للأثر.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
16-17 آذار 2022  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

2- التدريس : عرفه كل من :

\* (المشهداني،2011): إعطاء بعض المعلومات وإكساب بعض المعارف، وهو ذلك النوع الرسمي الذي يحدث في المدرسة والصف الدراسي فقط، ويشمل ما يجري في المجتمع الخارجي والبيت والأشياء المحيطة بالفرد والتي من الممكن أن يراها ويحس بها. (المشهداني،2011: 29)

\* (محمد ومجيد ، 2014): الاداءات التي يقوم بها المدرس أثناء عملية التعليم و التعلم داخل حجرة الدراسة لأحداث التأثير المباشر عل أداء التلاميذ لتعديله وتيسيره وأحداث التعلم". (محمد ، ومجيد ،2014: 14)

\* التعريف الإجرائي للتدريس: " مجموعة من الخطوات والنشاطات التي تقوم بها المُدرسة أثناء العملية التعليمية من أجل مساعدة الطالبة والوصول إلى تحقيق الهدف المرغوب ".

3- أنموذجُ ALEN HOVER: عرّفهُ كل من:

\* (Sarman, 2004) بأنه: "طريقة التدريس التي تجعل نشاط المتعلم العامل الرئيس في العملية التعليمية، إذ يُترك للمتعلم حرية الاختيار للاسلوب الذي يعالج فيه المشكلة وغالباً ما يُطلق عليه بالاستكشاف، إذ يستعمل المتعلم فيه قدراته الإستكشافية مع الاشياء في الممارسة العلمية لوضع الفرضية وجمع المعلومات والملاحظة والقياس وتصميم التجربة وصولاً الى النتائج". (Sarman,2004: 78)

\* (Unks, 2005) بأنه: "طريقة التدريس الحديثة التي تعتمد على التعلم الفردي الذي يقتصر على توظيف قدرات المتعلمين الاساسية التي يعملون فيها بشكل مجموعات صغيرة متجانسه من حيث القدرات والخلفية العلمية ويتفاعلون بها نحو تحقيق أهداف مشتركة، إذ يواجه المتعلمون مشكلة ويطلب منهم العمل على حلها بالاستعانة بالوسائل والاجهزة لاستكشاف المعلومات والحقائق المطلوبة". (Unks,2005: 8)

ويعرفهُ الباحث إجرائياً بأنه:

مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتبعها الباحث ويعتمدها في تدريس طلبة المجموعة التجريبية من عينة البحث، التي توظف فيها قدرات الطلبة العقلية التي تستند الى عملية الاستكشاف، ويتم فيها توزيع الطلبة الى مجموعات تتجانس في تلك القدرات، إذ يواجه الطلبة مشكلة ويطلب منهم حلها مع تزويدهم بالأنشطة والوسائل المناسبة التي تساعدهم في جمع المعلومات الجديدة واستكشاف الحقائق وصولاً للنتائج وتحقيق الأهداف المطلوبة.

4- التفكير الابداعي : عرفه كل من :-

\* (علي ، 2011):- هو تفكير ينتج عنه حلول او افكار تخرج عن الاطار المعرفي المعلوم الذي لدينا سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر او للمعلومات السائدة في البيئة و ذلك بهدف ظهور الجديد من الافكار . (علي ، 2011 : 200)

\* (رزوقي ، 2013):- هو مهارة راقية تؤدي الى نشاط عقلي معقد و هادف توجهه رغبة قوية في التقصي و البحث و تستوجب توليد افكار و حلول لمشكلات تواجه العقل تؤدي الى احداث تفكير متفتح تطلق يتسم بالعمق الذي يؤدي الى انتاج ابداعي مزيد . (رزوقي و عبد الكريم ، 2013 : 110)

\*التعريف الاجرائي :-

قدرة طلبة عينة البحث على تعلم مهارات الطلاقة و المرونة و الاصاله و الحساسية للمشكلات ، و التي يعبر عنها بمقدار الدرجة النهائية التي يحصلون عليها في اختبار التفكير الابداعي .

## الفصل الثاني

### أولاً: خلفية نظرية

#### أ. المحور الأول : أنموذجُ ALLEN HOVER :

يعد أنموذجُ ALLEN HOVER أحد نماذج التعلم بالإستكشاف الحر الذي يركز على ذات المتعلم، إذ يجعل منه المحور والمركز الاساسي في عملية التعلم. ويعود هذا الأنموذجُ الى العالم Hover الذي نال لقب بروف في علم النفس عام 1990 وهو رئيس منظمة التعليم وهي مؤسسة بحوث وإستشارة تتعلق بنظريات التعلم التعليمي في جميع القطاعات. ويتمثل أنموذجُ ALLEN HOVER في خطوات متتابعة يمر بها المتعلم خلال الموقف التعليمي من أجل الوصول الى حل لأي مشكلة تواجهه، إذ يتطلب منه استعمال معلومات وأفكار سبق ان تعلمها، مما يؤدي الى توليد أفكار جديدة تساعده في البحث عن حلول للمشكلة. ويتم ذلك بتنظيم الأفكار وإعادة مناقشتها وربط العلاقات بين الأفكار حول المشكلة، ومن أهم الأهداف التي يسعى الأنموذجُ لتحقيقها فتح المجال أمام المتعلم للتعبير بشكل تام عن الأفكار دون حصرها وتقييدها بإطار ضيق، فيتم بذلك إنتاج اكبر قدرًا ممكن من الأفكار الجديدة مع التقليل من حدة نقدها أو الحكم عليها من قبل المعلم، وذلك لان إنتقاد الأفكار في أثناء طرحها قد يؤدي الى إحباط المتعلم وإرباكه ومنعه من توليد أفكار اخرى، ويتم مناقشة الأفكار التي تطرح لإختيار انسبها وما يكون قابلاً للتطبيق. (ابو حلو، 1988: 74)

ويُشير (Hover) في نمودجه الى عدة خطوات تتدرج كالاتي:

1- شرح وتوضيح المادة العلمية، إذ يتم تقديم المفاهيم بصورة منظمة ومساعدة المتعلم في إستكشاف المعلومات وتأكيد أهميتها وربطها بواقع الحياة حيث يتدرج مع المتعلم بإستعمال الإستكشاف الموجه ثم الإنتقال الى الإستكشاف الحر لمحل المفاهيم مؤكداً على بعض قواعد العمل وأهمية الوقت.

2- مرحلة التجريب والتطبيق والممارسة اليدوية، وهي تركز على ما يستكشفه المتعلم وتحويله الى تركيب منطقي بعد متابعة أعماله.

2- إستعمال الأفكار في أشكال جديدة مختلفة، بعد دمج المعرفة مع خبرات المتعلمين وتجاربهم وتحديثهم بمراجعة ما حدث.

وقام Hover بتقسيم المتعلمين الى مجموعات غير متجانسة للدرس والإستذكار، ويتألف كل فريق من (5-6)، إذ يكون كل متعلم مسؤول عن تعلم جزء من المادة. (Sarman, 2004: 78)

وميز Hover بين المعرفة والمهارة وأهم بطرائق الإستكشاف الحر لتنمية المهارات الفكرية، وقد قام بتطوير هذا الأنموذجُ على طريقة التعلم الفردي، الذي يكون المتعلم فيه مركز الفاعلية وذلك بوضعه في موقفٍ فكريٍّ، إذ يعمل على توظيف قدرات المتعلم، ويتطلب منه إعادة تنظيم المعلومات بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة، إذ يتفاعل المتعلم لتحقيق أهداف مشتركة. وسوف يكتسب المتعلم الكثير من القدرات والمهارات المختلفة ومنها (الإعتماد على النفس، الإستقلالية، العمل الجماعي، والإشتراك في جميع الأنشطة)، وبالتالي يصبح التعلم ذا أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم. ويستند أنموذجُ ALLEN HOVER على عدد من الأسس منها تنمية روح البحث والإستكشاف، إذ يتفق مع اسلوب البحث العلمي في التقصي للوصول الى النتائج. فضلاً عن التركيز التام على نشاط المتعلم الذاتي وبهذا فإنه يتفق مع طرائق التدريس الحديثة التي تجعل من المتعلم المحور الأساس في العملية التعليمية.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
16-17 آذار 2022  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

**أهداف التعلم بأنموذج ALLEN HOVER:**

- 1-يستكشف المتعلم بنفسه المفاهيم والمبادئ وذلك بالتفاعل مع المواقف وبالاعتماد على قدراته العقلية. إذ تكون أكثر إستبقاء في الذاكرة وذات معنى بالنسبة للمتعلّم.
- 2-يعتمد المتعلم على نفسه في السعي للحصول على المعرفة، إذ يشترك بصورة فعالة في عملية التعلم، مما يحفزه على التعلم.
- 3-يساعد في إنماء روح العمل الجماعي ومشاركة المعلومات والإستماع الى أفكار الآخرين وتقبلها.
- 4-تعد المهارات التي يتعلمها المتعلم عن طريق هذا التعلم أكثر سهولة في إنتقال أثرها الى مواقف تعلم جديدة.
- 5-ينمي التعلم بأنموذج ALLEN HOVER إستراتيجيات تدريبية لدى المتعلم تستعمل لحل المشكلات والبحث والإستقصاء.
- 6-إعداد متعلم قادر على نقد ما توصل إليه غيره من معلومات وأفكار بهدف التوصل الى الأفضل. (Sarman, 2004: 79)

**دور المعلم في التعلم بأنموذج ALLEN HOVER:**

- 1-يسهم المعلم في تحديد المشكلة، وبالتالي فإنه يحفز المتعلم بشكل كبير في محاولته لإكتشاف الحلول المناسبة.
  - 2-يعمل على مساعدة المتعلم في تحديد خط السير لحل المشكلة، ويتم ذلك بتقسيم المشكلة الرئيسة على مشكلات صغيرة متفرعة ترتبط بالمشكلة الرئيسة.
  - 3-تشجيع المتعلمين على طرح الاسئلة، ويعد اخطائهم جزءاً من عملية التعلم، فضلاً عن تركيزه على الاسئلة، ولاسيما الاسئلة المفتوحة التي تشجع المتعلمين على التفكير بصورة أعمق.
  - 4-العمل على مساعدة المتعلمين في الإستفادة مما توصلوا إليه وإستكشوفه في نشاطهم الإستكشافي، وذلك بتعميمه وتطبيقه على مواقف أخرى مشابهة. (المليجي، 1983: 69)
- ومن خلال إطلاع الباحث وعملها على تطبيق هذا الأنموذج في التعلم واجهت عدداً من الصعوبات منها:

- 1-ينطلب التعلم بأنموذج ALLEN HOVER الكثير من الوسائل التعليمية التي تدعم الموقف التعليمي وتوضحه.
- 2-كثير من مزايا التعلم بوساطة أنموذج ALLEN HOVER لا يمكن ان تظهر في الإختبارات العادية للتحصيل.
- 3-كثرة الموضوعات الدراسية التي لا تتناسب مع ضيق الوقت.
- 4-مدة النشاط الذي يتطلب تنفيذه بحسب أنموذج ALLEN HOVER تكون طويلة.

**ب-المحور الثاني التفكير الابداعي**

**مفهوم التفكير الابداعي :-**الابداع لغة مشتقة من الفعل (أبدع) الشيء اي اخترعه ، و نقول فلان بدع في هذا الشيء اي من فعله و الابداع يعني ايجاد او خلق او ابتكار او تكوين .

( الهويدي ، 2007 : 22 )

وان كل الافراد يولدون و لديهم استعدادات و قدرات للتعلم و التدريب على جميع انواع التفكير و منها التفكير الابداعي فالابداع هو خاصية انسانية و الدليل على ذلك توصل بعض الاطفال الى معارف متعددة بأنفسهم دون مساعدة احد لهم و ذلك عن طريق اسئلتهم المتكررة لفهم الشيء او الموقف الذي يبدو مجهولاً بالنسبة اليهم . فالابداع لا يعزى للعظماء فحسب ولكن بالرغم من انه خاصية انسانية الا انه في نفس الوقت غير متاح للجميع و هو ظاهرة بشرية تستحق المتابعة و البحث و ايجاد الاسباب

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
2022 17-16 آذار  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

فنحن في زمن الاكتشاف و كل يوم نكتشف شيء جديد نصل به الى الابداع لان القدرات الابداعية موجودة لدى الجميع ، و لكن بنسب متفاوتة تحتاج الى التدريب فلو وجدت امة بلا ابداع فهي امة بلا هوية .

ولهذا يهتم العلماء و المختصون بالتربية على تعليم الطلاب مهارات التفكير الابداعي و تنمية اتجاهاتهم الابداعية ليعدوا جيلاً قادراً على حل مشاكله و مواجهة الصعوبات ، يُعدوا افراد قادرين على التكيف مع الاوضاع الحضارية المتغيرة ، فلذلك يُعد الابداع من اكثر النواتج التربوية اهمية لأنه ارقى مستويات النشاط المعرفي للأنسان. ( التيمي ، 2016 : 39 )

**مهارات او جوانب التفكير الابداعي :-**

ان التفكير الابداعي بمفهومه الحديث الذي يعتبر ان كل فرد مُبدع و له القابلية على مواصلة الابداع و الذي يعززه كثير من الباحثين و علماء النفس أمثال ( ويليامز و جلفورد و تورانس و مكورماك ) و يتضمن ثلاث جوانب رئيسية و هي

1- الطلاقة 2- المرونة 3- الاصاله

و يرى اكثر الباحثين ان عناصر التفكير الابداعي هي

1- الاصاله 2- الطلاقة 3- المرونة 4- الحساسية للمشكلات

( التيمي ، 2016 : 49 )

و يمكن توضيحها بالاتي :-

1-الطلاقة :- و يقصد بها القدرة على توليد اكبر عدد ممكن من الافكار الجديدة و انتاج طرق جديدة في وحدة الزمن و هي على عدة انواع ( طلاقة الالفاظ (ربطية) ، طلاقة الافكار ، تعبيرية (التداعي) و طلاقة الاشكال ).

2-المرونة :- و هي تغير الحالة الذهنية لدى الشخص بتغير الموقف الذي يصادفه فهي تعني القدرة على اعطاء اكبر عدد ممكن من الافكار المتنوعة مع سهولة تغيير اتجاه الفرد العقلي و رؤية المشكلة من زوايا متنوعة و متعددة و هي على نوعين( مرونة تلقائية و مرونة تكيفية)

( شواهين و اخرون ، 2009 : 16 )

3-الاصالة :- تعد عنصراً اساسياً في التفكير الابداعي ، و يقصد بها القدرة على انتاج افكار اصيلة تتصف بالتميز و التفرد و الجدة و تعتبر اصيلة اذا لم تكن قد تكررت من قبل و ان الفكرة التي قد تم التوصل اليها يجب ان تكون غير عادية و بعيدة المدى و مفيدة للجميع .

4-الحساسية للمشكلات :- ان المبدعين يتمتعون باحساس كبير للمشكلات الموجودة من حولهم اكثر من غيرهم فهي القدرة على اكتشاف النقص و الضعف في المواقف المتعددة و المختلفة اي الوعي بالمشكلة و ملاحظتها و التحقق من وجودها في المواقف . و تتضمن هذه الخاصية ارتفاع مستوى الوعي و زيادته . (العياصرة ، 2011 : 317)

**خصائص التفكير الابداعي :-**

للتفكير الابداعي خصائص تميزه عن غيره من انواع التفكير الاخرى و ذلك لكون تفاعل الفرد مع المواقف او المشكلة ليوظف قدراته العقلية في حل هذه المشكلة و من اهم خصائص التفكير الابداعي التي اوضحها كل من( العياصرة ، 2011 : 203 ) و ( التيمي ، 2016 : 46 ) و ( رزوقي و آخرون ، 2013 : 111 ) هي:

1- البعد عن النمط التقليدي الفكري .

2- تجنب التبعية المنطقية .

3- تجنب عملية المفاضلة و الاختيار .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
16-17 آذار 2022  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

- 4- توفير بدائل عديدة لحل المشكلة .
- 5- تعديل الانتباه الى مسار فكري جديد .
- 6- التفكير الابداعي مفيد و نافع اي قادر على الانتقال و التطبيق .
- 7- الابداع ليس مرادفاً للذكاء الذي يتضمن القدرات العقلية فضلاً عن التفكير و انما هو احد طرائق التفكير الانساني .
- 8- انه تفكير له اكثر من حل .
- 9- يتوقف اكتساب القدرة على التفكير الابداعي على قدرة الفرد على اكتساب معلومات مقبولة بالنسبة له .
- 10- انه عملية عقلية هادفة لتحقيق صالح الجميع او صالح الفرد .
- 11- يأتي التفكير الابداعي من التفكير التباعدي الذي يبعث أكثر من استجابة و لكن تنطلق القدرة على حل المشكلات العادية من التفكير المحدد الذي يعتمد على اجابة واحدة صحيحة .

**مراحل العملية الابداعية :-**

- تمر العملية الابداعية بخمس مراحل كما اوضحها والاس في نظريته(1926) نقلاً عن (الحيزان،2002)و(العياصرة،2011) و (العمرية،2010) و هي كالآتي :-
- 1- **مرحلة التحضير او الاعداد :-** و هي الخلفية المعرفية الشاملة و المتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد ، و تعنى هذه المرحلة بتعريف المشكلة و فهمها و جمع المعلومات عنها و الافكار عن طريق البحث و طرح الاسئلة و المناقشات و جمع الادلة و الشواهد و هذه المرحلة تميز الفرد المبدع في مدى قدرته على التحرر من الافكار التقليدية و الحلول التي يقترحها الاخرين.
  - 2- **مرحلة الكمون او الاحتضان :-** و هي اصعب مراحل العملية الابداعية ، فهي حالة من القلق و التردد بالقيام بالعمل و ايجاد الحلول فهي تأكل و تشرب معه دائمة الحضور في مجلسه و قيامه ، و قد تأتي الفكرة الابداعية بين الحين و الاخر على الذهن كما وصفها (فان جوخ) ((شخصاً يتأكل قلبه من فعل ظمئه الشديد للعمل)).
  - 3- **مرحلة الاصرار و المثابرة :-** و هي المرحلة التي يتوفر فيها صفة المثابرة و الاصرار خلال مرحلة اختزان الفكرة و بعدها .
  - 4- **مرحلة الاشراق و الالهام :-** و هذه المرحلة لا يمكن تحديدها فهي تحدث في وقت من دون سابق انذار لدى الفرد فهي المرحلة التي يحدث فيها الومضة التي تؤدي الى فكرة الحل و الخروج من المأزق و تعرف هذه بمرحلة ( أها ... او ايوركا Eureka ) و كنتاجها تعني وجدتها و هو تعبير عن الشعور بالسعادة او الدهشة .
  - 5- **مرحلة التحقق و البرهان :-** و هي المرحلة الاخيرة التي يتم فيها اثبات الفكرة والحصول على النتائج الاصلية و المفيدة .

( الحيزان ، 2002 : 29-32 )

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
2022 17-16 آذار  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

معوقات او العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي :-  
لقد لخصت (1993 : Jodi Dones) (1989 : Roshka) ابرز معوقات التفكير الابداعي نقلاً عن  
(رزوقي ، 2013) و هي :-

- 1- الاعتماد على طريقة الالقاء لتوصيل المعلومات و تجاهل باقي الطرق .
- 2- عدم السماح للطلاب بالنقاش و التعامل معهم كمسجلين للمعلومات .
- 3- اجبار الطالب على ان يعمل ما لا يميل اليه .
- 4- استخدام الاسئلة التقليدية التي تخاطب التذکر (الذاكرة) و الابتعاد عن الاسئلة التي تثير التفكير لدى الطلاب .
- 5- تفضيل المدرس للطالب الذكي و عدم تفضيله و تشجيعه للطالب المبتكر و مكافئته للطلاب الذين يبذلون سلوك الطاعة و المسايرة.

**متطلبات و طرق و اساليب تنمية التفكير الابداعي :-**

ان التعلم الفردي من الاساليب التدريسية التي اكدت عليها معظم الدراسات التربوية التي تثير التفكير الابداعي لدى الطالب و من تلك الاساليب او الطرق التي تنمي التفكير الابداعي هي :-

- 1- استخدام اسلوب الاستقصاء في توليد الافكار و المعارف و اسلوب حل المشكلات و التعليم بالاكشاف و العصف الذهني .
- 2- الاعتماد بطرق التعلم الذاتي .
- 3- الاساليب التي تستخدم البحث العلمي و التجربة و استخدام المختبرات .
- 4- الاهتمام بكيفية حصول الطالب على المادة اكثر من الاهتمام بالمادة العلمية .

( الهويدي ، 2007 : 223 )

**ثانياً : دراسات سابقة**

ليس هناك دراسات سابقة تناولت اثر تدريس مادة التقنيات التربوية بأنموذج ALLEN HOVER في تعلم طلبة التربية الاساسية لمهارات التفكير الابداعي (حسب علم الباحث) إلا انه وجد عدداً من الدراسات التي استعملت أنموذج ALLEN HOVER كمتغير مستقل وتأثيره في متغيرات تابعة أخرى لذلك سيعرض الباحث الدراسات السابقة للمتغير المستقل.

- 1-(Unks, SB,2005) أثر استخدام أنموذج الن هوفر في تحصيل طلبة الجامعة في مادة الفيزياء.
- 2-(العزي, 2012) فعالية استخدام أنموذج الن هوفر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية.

3-(الدراجي, 2018) أثر التدريس بأنموذج ALLEN HOVER في تحصيل تلميذات الخامس الابتدائي لمادة العلوم و عمليات العلم الاساسية.



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
2022 17-16 آذار  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي

يُعدّ المنهج التجريبيّ أكثر البحوث لحلّ المشكلات بطريقة علمية ، وهو الأكثر صلاحية لحلّ المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية، وتطوير بيئة التعليم وأنظمتها المختلفة ( ملحم ، 2002: 388) . ولأهمية ذلك تم اختيار التصميم التجريبيّ ذو المجموعتين التجريبية والضابطة احدهما تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً ومن ذوات الاختبار الأبعدي بالتفكير الابداعي ، لكونه مناسباً لهدف البحث والتحقق من صحة الفرضية الصفرية .

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	- الذكاء - المعلومات السابقة	نموذج ALEN HOVER	- التفكير الابداعي
الضابطة	- التفكير الابداعي	الطريقة الاعتيادية	

مخطط (1) التصميم التجريبي المتعدد في البحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

يعني المجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي سعت الباحث إلى أعمام النتائج عليها (عودة، 1998 : 159) اختار الباحث طلبة كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية مجتمعاً لبحثه لان جميع اقسام الكلية الخمسة عشر تدرس مادة التقنيات التربوية في مرحلة واحدة وهي المرحلة الثالثة بالتعين العشوائي اختير قسم الاسلامية الدراسة الصباحية عينة اساسية للبحث.

2-عينة البحث:-

تم اختيار القاعة A لتمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد افراد العينة (26) والقاعة B لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد افراد العينة (26).

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

تم تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد بأنها تتداخل في تأثيرها مع المتغير المستقل (نموذج ALEN HOVER ) في المتغير التابع (التفكير الابداعي) وهي:- (اختبار المعلومات السابقة , اختبار الذكاء , اختبار التفكير الابداعي).

قام الباحث بتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المذكورة في بداية الفصل الدراسي قبل تطبيق التجربة ، كما في جدول (1)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
2022 17-16 آذار  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

جدول (1) الدلالة الإحصائية لمتغيرات التكافؤ بين المجموعتين

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	t-Test المحسوبة	t-Test الجدولية	مستوى الدلالة
اختبار المعلومات السابقة	التجريبية	6,55	7,47	1,93	2,00	غير دال
	الضابطة	5,12	6,72			
اختبار الذكاء	التجريبية	23,82	111,79	0,18	2,00	غير دال
	الضابطة	23,07	58,07			
اختبار التفكير الابداعي	التجريبية	4,93	0,81	1,5	2,00	غير دال
	الضابطة	4,54	2,38			

رابعاً : اجراءات الضبط

يقصد بها تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وتشارك المتغير المستقل في إحداث التغييرات والتي يتم عزل آثارها عن المتغير التابع وذلك بتثبيتها أو تحديدها. (عزيز و آخرون، 1991 : 275)

ولأجل ذلك تم ضبط المتغيرات الآتية :

- 1- طريقة اختيار أفراد العينة
- 2- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة
- 3- الإهدار التجريبي
- 4- العمليات المتعلقة بالنضج
- 5- أدوات القياس
- 6- اثر الإجراءات التجريبية وتتضمن ( سرية البحث ، مدة التجربة ، الكلية ، توزيع المحاضرات،

بناية القسم)

خامساً : مستلزمات البحث:

- 1- تحديد المادة العلمية: ان محتوى المادة العلمية هي المعلومات والمهارات والأنشطة المراد توصيلها لدى المتعلمين ضمن سياقات محددة وزمن محدد. وتم اخذ مادة التقنيات التربوية التي تدرس مفرداتها في كلية التربية الاساسية.

2- صياغة الأغراض السلوكية :

قام الباحث بصياغة الأغراض السلوكية لمادة تجربة البحث، إذ تم توزيعها بين المستويات الستة لتصنيف بلوم ( Bloom ) للمجال المعرفي، وبلغ عددها (200) غرض سلوكي , موزعة بحسب المحتوى الدراسي ومستويات بلوم الستة في مجال المعرفي الجدول (2).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
16-17 آذار 2022  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

الجدول (2) توزيع الأغراض السلوكية على محتوى مادة التجربة وفقاً لمستويات بلوم المعرفية

المجموع	المجال المعرفي						الموضوعات	ت
	التذكّر	استيعاب	تطبيق	تحليل	تركيب	التقويم		
42	16	12	10	2	1	1	مفهوم التقنيات التربوية و مميزاتها	الاول
81	30	19	22	7	3	صفر	انواع الوسائل التعليمية	الثاني
77	26	21	18	7	4	1	استراتيجية التدريس المصغر	الثالث
200	72	52	50	16	8	2		المجموع

3- إعداد الخطط التدريسية اليومية :

تعني الخطة التدريس بانها مجموعة إجراءات تنظيمية مكتوبة من قبل معلم العلوم ضماناً لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للأهداف المنشودة. ( زيتون، 2001: 303) وفي ضوء محتوى مادة التجربة تم إعداد خطط تدريسية لمجموعي البحث التجريبي والضابطة، تضمنت (12) خطة لكل مجموعة وبواقع خطة واحدة لكل محاضرة نفذت بطريقة تتلائم مع المتغير المستقل والمتغيرات التابعة على التوالي بالنسبة إلى المجموعة التجريبية وباستخدام التدريس الاعتيادي بالنسبة إلى المجموعة الضابطة وتم عرض نماذج لهذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس، للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم بشأن ملائمتها لمحتوى المادة والأغراض السلوكية التي صيغت، وبناء على اتفاق آراء (81%) باستعمال معادلة نسبة الاتفاق لكوبر، تم إجراء بعض التعديلات على هذه الخطط لتأخذ صيغتها النهائية.

ساساً: أداة البحث : اختبار التفكير الابداعي:

- 1- تحديد الهدف للتفكير الابداعي :-  
يهدف الاختبار قياس مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.
- 2- تحديد مهارات التفكير الابداعي:-  
حدد الباحث اربع مهارات للتفكير الابداعي بحسب ما تناولته معظم الدراسات السابقة وهي (الطلاقة و المرونة و الاصاله و الحساسية للمشكلات )
- 3- صياغة فقرات الاختبار:-

قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار بعد الاطلاع على الادبيات والمراجع والمقاييس السابقة للتفكير الابداعي، وقد تضمن الاختبار (8) أنشطة يشير كل نشاط الى موقف يقيس فيها احدى مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة، المرونة، الاصاله، الحساسية للمشكلات).

تعليمات الاختبار

أ- تعليمات الإجابة عن فقرات اختبار التفكير الابداعي:-

تمت صياغة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات الاختبار بحيث تكون واضحة للجميع وتضمنت إعطاء الطلبة فكرة عن الهدف من الاختبار ونوع الأسئلة ودرجة الاختبار الكلية والوقت المخصص للاختبار مع تأكيد عدم ترك اي نشاط من دون الإجابة , وحدد الباحث لكل نشاط خمسة اجابات ويتم الإجابة عن كل نشاط في ورقة الاسئلة.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
16-17 آذار 2022  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

ب-تعليمات تصحيح اختبار التفكير الابداعي:-

قام الباحث بأتباع التعليمات نفسها في تصحيح اختبار التفكير الابداعي القبلي مع وضع درجة لمهارة الحساسية للمشكلات ، بحيث تساوي الدرجة الكلية حاصل جمع مهارة الطلاقة والمرونة والاصالة والحساسية للمشكلات

4-التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير الابداعي

أ-تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الاولى

بعد ان اصبح الاختبار وتعليماته بالصيغة الاولى ينبغي التأكد من وضوح صياغة فقرات الاختبار ووضوح تعليماته ولتحديد زمن الاجابة عن فقراته ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (42) طلبة كلية التربية الاساسية قسم معلم الصفوف الاولى .

ب-تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية (تجربة التحليل الاحصائي)

بعد تأكد الباحث من وضوح الفقرات وتعليماته تم تطبيقه على عينة مكونة من (95) طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم . وبعد تصحيح الاجابات رتبنا الدرجات تصاعدياً لغرض اجراء التحليل الاحصائي، وقد حلت اجابات المجموعتين العليا والدنيا احصائياً لإيجاد معامل قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الانشطة الثمانية و كما يأتي:-

-القوة التمييزية

يقصد بقوة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يملكون الصفة المقاسة أو يعرفون الإجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من الاختبار. (الدليمي، 2005، 89) فكانت معاملات تمييز الفقرات جميعها مقبولة، إذ تراوحت قيم معامل تمييز الفقرات بين (0.21 الى 0.48) وتعد فقرات الاختبار جيدة. كما تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار الابداعي و قد كانت قيمتها تتراوح ما بين (0,27 الى 0,73) ويرى الكثير من علماء القياس والتقييم أن المدى المقبول لمعامل الصعوبة هو الذي تتراوح قيمته بين ( 0.20 - 0.80 ) ، وهي بذلك تعد فقرات ذات معامل صعوبة مناسب

-صدق اختبار التفكير الابداعي:-

يُعرف صدق الاختبار بأنه المدى الذي يقيس به الاختبار لما وضع من اجل قياسه وعد صدق فقرات الاختبار لقدرتها على قياس السمة التي وضع الاختبار من اجل قياسها وتم التحقق من صدق الاختبار من خلال :

أ-الصدق الظاهري يكون الاختبار صادقا إذا كان مظهره يشير إلى انه اختبار صادق كأن يكون شكله معقولا وان تشير فقراته إلى ارتباطه بالسلوك المقاس وإذا كان سهلاً باستعماله (داود وآخرون، 1991: 106 )، تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس وذلك لاعطاء ارائهم بصدد صلاحية الفقرات وفي قياس محتوى المادة الدراسية المشمولة بالبحث .

ب- صدق البناء: هو مفهوم شامل يتضمن انواع الصدق كافة ويعد شرطاً ضرورياً للاختبارات النفسية والتربوية بأنواعها ، ولعل ما يميزه انه يستهدف الكشف عما يقيسه الاختبار فعلاً ولا ينحصر بالتأكد مما اراد واضعه ان يقيسه مما يتطلب اللجوء الى الاستنتاجات المنطقية ووسائل احصائية وتجريبية. (مخائيل، 2009: 265)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
16-17 آذار 2022  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

إذ إن الباحث قام بالإجراءات المشار إليها أنفاً و تأكيد الخبراء على صلاحية الاهداف السلوكية و تمثيلها للمحتوى و للمستويات المعرفية و حصول صدق محتوى بناء على ما توقعه الباحث و ملاحظات الخبراء يؤكد سلامة الاجراءات و البناء لذا يعد الاختبار صادقاً من حيث البناء .  
**ثبات اختبار التفكير الابداعي:-**

يقصد بالثبات بأنه الاتساق في النتائج و يعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد انفسهم في ظل الظروف نفسها .  
وتحقق الباحث من ثبات الاختبار باستعمال معادلة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات، إذ بلغ معامل الثبات للاختبار (0.78)

**-اختبار التفكير الابداعي بصيغته النهائية:-**

بعد الانتهاء من إيجاد صدق الاختبار و ثباته والتحليل الإحصائي لفرقاته أصبح اختبار التفكير الابداعي جاهزاً بصيغته النهائية لتطبيقه على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) إذ تكون الاختبار من (8) أنشطة.

**سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة:**

بدأ تطبيق التجربة منذ قيام الباحث بتطبيق اجراءات التكافؤ على طلبة مجموعتين البحث في الفصل الدراسي الاول (2018-2019) وبواقع محاضرتين في الاسبوع لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة. طبق اختبار المعلومات السابقة في مادة التقنيات التربوية و اختبار الذكاء (رافن) و اختبار التفكير الابداعي القبلي في الاسبوع الاول من تطبيق التجربة. بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين طبق الباحث اختبار التفكير الابداعي على طلبة المجموعتين وتم ابلاغ الطلبة قبل اسبوع من اجراء الاختبار ثم صحح الباحث الاجابات وبذلك حصل الباحث على درجات اختبار التفكير الابداعي لمجموعتين البحث.

#### الفصل الرابع

**أولاً : عرض النتائج : التحقق من الفرضية الصفرية الاتية التي نصت على انه :-**

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تُدرس على وفق أنموذج ALLEN HOVER و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي)، و بعد رصد درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في اختبار التفكير الابداعي، وقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (13.02) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (11,52) ولإختبار دلالة هذا الفرق استعمل الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين العدد ، بلغت قيمة (t) المحسوبة (2,67) عند مستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند درجة حرية(50) مما يعني ان هذا الفرق دال إحصائياً ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وأن هذا الفرق هو لصالح طلبة المجموعة التجريبية إذ كان لهذا الأنموذج تأثيراً في قدرة الطلبة على التفكير الابداعي،

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
2022 17-16 آذار  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

جدول (3) .

المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات المجموعتين  
(التجريبية و الضابطة) في اختبار التفكير الابداعي

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	13,02	6,11	50	2,67	2.000	مستوى الدلالة (0.05) دال احصائياً
الضابطة	26	11,52	8,38				

ولحساب حجم اثر (أنموذجُ ALLEN HOVER ) في تعلم طلبة المجموعة التجريبية لمهارات التفكير الابداعي قام الباحث بحساب مربع ايتا ( $\eta^2$ ) جدول (4) .

جدول (4)

جدول مرجعي مقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير	الأداة المستعملة		
	كبير	متوسط	صغير
$\eta$	0.14	0.06	0.01

(عفانة, 2004: 42)

جدول (5) قيمة (Z) و ( $\eta^2$ ) وحجم التأثير في اختبار التفكير الابداعي البعدي

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
متوسط	0,07	2,67	2.000

يبين جدول (5) ان قيمة مربع ايتا بلغت (0,07) وبمقارنتها مع المعيار المرجعي لحجم الاثر في جدول (4) يظهر انه متوسط، ويشير ذلك على ان أنموذجُ ALLEN HOVER كان ذو اثر متوسط في زيادة تعلم طلبة المجموعة التجريبية لمهارات التفكير الابداعي قياساً بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

ثانيا - تفسير النتائج :

ظهر بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية في جدول(3) أن المجموعة التي درست وفقاً لأنموذجُ ALLEN HOVER الذي كان ذو اثر فعال في تعلم طلبة كلية التربية الاساسية لمهارات التفكير الابداعي مقارنة مع اقرانهم بالمجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية مما يدل

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
16-17 آذار 2022  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

على أن أنموذجُ ALEN HOVER عمل على تحسين مهارات التفكير الإبداعي ، ويعزى ذلك باعتقاد الباحث إلى الأسباب الآتية:

- 1- دور الأنموذج في تنظيم المادة التعليمية وطبيعة عرضها، بصورة مشكلة أو سؤال مفتوح يبحث عن حل وذلك من خلال الاستراتيجيات التعليمية والوسائل التعليمية التي تم إستعمالها والتي أسهمت في جعل الطلبة أكثر إستعداداً لتلقي المادة، إذ يعمل على جذب إنتباه الطلبة نحو المحاضرة، مما يزيد من عملية الإستكشاف لدى الطلبة للبحث عن المعلومات المناسبة وإستعمالها في حل المشكلة كما يزيد من فرصة الطلبة في فهم المادة العلمية المتمثلة في مادة التقنيات التربوية، إذ إن عرض المادة بهذه الطريقة يجعل عملية التعليم محببة لدى الطلبة وذلك لأنها تربط المادة بحياة الطلبة اليومية.
- 2- إن استراتيجية التعلم على شكل مجموعات غير متجانسة يتم إختيارها من بين الطلبة أدى إلى توزيع مهمات العمل بين المجموعات، كما يؤدي إلى النقاش بين الطلبة وبالتالي تبادل الخبرات وزيادة روح العمل الجماعي بينهن الذي يسهم في زيادة خبرات الطلبة وفهمهن للمعلومات والحقائق.
- 3- إن إستعمال الإستكشاف الحر الذي يستند إلى أنموذجُ ALEN HOVER ، يحفز لدى الطلبة الشعور بالثقة العالية في الشخصية، وذلك عن طريق الحرية التي تمنح لهم، مما يجعل الطلبة يستكشفون الأشياء والمواد على نحو أكثر دقة وإنتظام، وتهتم عملية الإستكشاف ببناء الطلبة وتعمل على تعزيز الثقة والإعتماد على النفس والشعور بالإنجاز.
- 4- إذ إن الطلبة يسلكون سلوك العالم (الصغير) في البحث والتوصل إلى النتائج (كتحديد المشكلة، وجمع المعلومات، الملاحظة، القياس، التصميم، التوصل إلى النتائج) مما يؤدي إلى التفكير والإنتاج بدلاً من إستلام المعلومات جاهزة من المعلم وإعادتها.

#### ثالثاً: الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي: إن التدريس بأنموذجُ ALEN HOVER ذو اثر متوسط في تعلم طلبة كلية التربية الاساسية لمهارات التفكير الإبداعي.

#### رابعاً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالنقاط الآتية :

- 1- حث المعلمين والمدرسين على استخدام استراتيجيات واساليب تدريس حديثة في تدريس مادة التقنيات التربوية.
- 2- تضمين منهج طرائق التدريس في كليات التربية والتربية الاساسية موضوعات استراتيجيات التدريس والنماذج التدريسية والتفكير في الحديثة منها (أنموذجُ ALEN HOVER ) .

#### خامساً: المقترحات:

- يقترح الباحث عدداً من المقترحات التي يعتقد أنها قد تفيد في تطور الجانب البحثي وكالاتي :-
- 1- إجراء دراسات تكشف أثر (أنموذجُ ALEN HOVER ) في متغيرات (, البيئة التلوث , مهارات حل المشكلات الصحية, التفكير العلمي , القدرة على اتخاذ القرار , التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة والدافعية).
  - 2- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في موضوعات العلوم والاحياء والكيمياء والرياضيات.
  - 3-دراسة مقارنة بين (أنموذجُ ALEN HOVER ) واستراتيجيات ونماذج أخرى تشجع على الإبداع.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
16-17 آذار 2022  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

المصادر:

1. إبراهيم، مجدي عزيز ، (2009) ، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1 عالم الكتب ، للنشر والتوزيع، القاهرة.
2. ابو حلو، يعقوب عبد الله، (1988): "طبيعة الجغرافية واستراتيجية الاستقصاء في تعلمها وتعليمها"، المجلد 29، مطبعة الاردن.
3. التميمي ، اسماء فوزي حسن التميمي ،(2016)، مهارات التفكير العليا (الابداعي و الناقد) ، ط1 ، الناشر مركز ديبو نو لتعليم التفكير ، عمان – دبي .
4. الحيزان ، عبد الاله بن ابراهيم الحيزان ، (2002) ، لمحات عامة في التفكير الابداعي ، ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر .
5. الحيلة، محمد محمود ( 2003 ) تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
6. داوود، عزيز وآخرون، (1991) : **مناهج البحث في العلوم السلوكية** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
7. (الدراجي ،2018) أثر التدريس بأنموذج ALLEN HOVER في تحصيل تلميذات الخامس الابتدائي لمادة العلوم وعمليات العلم الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
8. الدليمي، احسان عليوي و عدنان محمود المهداوي(2005)، القياس و التقويم في العملية التعليمية ، ط2 ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر، بغداد – العراق.
9. رزوقي ، رعد مهدي وآخرون (2014) : **طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم** ، ط1 مكتبة الغفران للخدمات المطبعية ، بغداد .
10. السقاف، منى علوي حسن ،(2007)، أثر الأساليب التدريسية على التحصيل في مادة الرياضيات واتجاهاتهم في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عدن اليمن.
11. سلامة، عبد الحافظ محمد ( 2001 ) **تصميم التدريس**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
12. شواهين، خير (2009): **تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم** ، ط3، دار المسيرة، عمان.
13. عزيز ، حسن داود ، وانور حسين عبد الرحمن ، (1990) : **مناهج البحث التربوي** ، ط1، دار الحكمة للنشر ، بغداد.
14. العزي، محمد مهدي حسين، (2012): **"فاعلية استخدام أنموذج الن هوفر في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية"**، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (18)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة.
15. عفانة ، عزو إسماعيل ، (2004) ، "حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية" ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد الثالث .
16. علي ، الدكتور محمد السيد علي (2011) ، **موسوعة المصطلحات التربوية** ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان .
17. عليان، شاهر ربحي (2010): **مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية  
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)  
16-17 آذار 2022  
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

18. عودة احمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي ، (1988) ، " الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية" ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .
  19. العياصرة , وليد رفيق ( 2011 ) التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمية , دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان الاردن .
  20. محمد ، داود ماهر ، ومجيد مهدي محمد ، (2014) : اساسيات في طرائق التدريس العامة ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل.
  21. ميخائيل ، انطانيوس (2009) ، القياس و التقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق كلية التربية ، ط 6 .
  22. المليجي، رفعت حمد (1983) : اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات و أهميتها وأوجه اكتسابها. مجلة كلية التربية، العدد (1)، قطر
  23. المشهداني، عباس ناجي، (2011) : طرائق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضيات ، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان .
  24. ملحم ، سامي محمد ، ( 2002 ) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
  25. الهويدي، زيد ( 2007 ) اساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة .
  - 26- Sarman,s.l, "teaching science through discovery", (edition seventh), New York, 2004.
  - 27-unks, SB, (2005), "Effect of discovery (Hover) style learning life of the second year students in termedia university", canda.
- The aim of the current research is to identify :

---

---

**The Effect of Teaching Technologies Education by ALEN HOVER  
Model of *Students College Basic Education* for learn Skills for Creative  
Thinking**

**Abstract:**

*in order to check the aim of the research putting the two following hypotheses*  
:- There was no statistically significant difference (0.05) between the average scores of the experimental group of students who studied according to ALEN HOVER Model and the average score of the students of the control group who studied according to the usual method in the creative thinking test.

The researcher uses a partially controlled experimental design, which have Creative Thinking, The experiment was applied on the Basic Education Students The Department of Islamic Education was selected from the basic education departments, The number of its members (52) students They are divided into two study rooms.

In order to verity null hyopththisis The creative thinking test, which consisted of (8) They were confirmed by the use of the Kjoder-Richardson-20 for the achievement test and the creative thinking test and the stability coefficient respectively.

The achieve ment of experimental group who were taught by ALEN HOVER Model is more than that of the control who were taught by the tradition method in the Creative Thinking . The value of counting (t) was (2,67) while the tableted (t) was (2,000) at the level of significance (0,05) .

From these results researcher concluded that teaching by ALEN HOVER an effect on student Creative Thinking in Technologies Education as the volume effect (0.07). In the light of that, the researcher has set a number of recommend and a tines and suggestion conserving the results of the study.